### في زيارة رسمية للجمهورية الإيطالية

# سمو ولي العهد يصل إلى روما عقب زيارته لجنوب أفريقيا

## الأمير محمد بن نواف: الزيارة تمثل منعطفا حاسما ومؤثرا إيجابيا في تاريخ العلاقات الطويلة بين البلدين

* سمو ولي العهد يلقي كلمته في حفل العشاء

الرئيس الايطالي لدى استقباله سمو ولي العهد

روما/واس

اقام فخامة الرئيس كارلو انزيليو تشامبي رئيس الجمهورية الايطالية في قصر الكويرينالي في روما امس حفل غداء تكريما لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وخلال حفل الغداء تبادل فخامة الرئيس تشامبي وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الكلمات حيث القى فخامة الرئيس الايطالي الكلمة التالية ..

سمو الامير ...

يسعدني ان ارحب بسموكم وبالوفد المرافق لكم أجمل ترحيب .. وأنقل لكم تمنياتي لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .. ومعروف احساسه الودي نحو ايطاليا.

ان زيارتكم لحافز بارز في اطار علاقات الصداقة والتعاون الممتازة والخصبة التي تربط بين بلدينا تقليديا .. وقد عمقت هذه العلاقات الاتصالات العديدة والمتكررة على أعلى المستويات.

انني على يقين ان ايطاليا والمملكة العربية السعودية معا يمكنهما تقديم مساهمة كبيرة لتجاوز الازمات التي مازالت تطوق ساحتي المتوسط والشرق الاوسط وبذلك تشجعان الوصول الى شروط للسلم والاستقرار والامن لبلدان المنطقة.

واني أجد ما يؤكد لي هذا اليقين في التقييم الناتج عن التوازن الكبير والحكمة التي أظهرها سموكم لصالح الوصول الى السلم في الشرق الاوسط والاستقرار في الخليج.

ان الحوار بين الحضارات والثقافات المختلفة بدون اراء مسبقة وعلى أساس الاحترام المتبادل من الند لاداة ذات اهمية أساسية للتعاون بين الشعوب ولتقدمها المدني والاقتصادي .. وبصفة خاصة بسبب رغبتنا في تعميق المعرفة المتبادلة فان ايطاليا قد قدمت فكرة رحب بها أخيرا حتى من البلدان الاوروبية الاخرى الاعضاء في الاتحاد الاوروبي لبدء انواع من الاتصالات والتشاور بين الاتحاد ومنظمة المؤتمر الاسلامي التي تجمع بلدان ذات ايمان أصبح الدين الثاني في اوروبا والاكثر انتشارا.

ان الاتصالات التي ستتم في روما بين سموكم والسلطات الحكومية ومع العديد من أقطاب المجتمع المدني ستؤكد لكم أنكم بين الاصدقاء وبروح الصداقة هذه أرحب بكم أحر الترحيب مرة اخرى.

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الكلمة التالية ....

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين.

فخامة الرئيس .. أيها الحفل الكريم ..

أود ان أنقل لفخامتكم ولشعب ايطاليا الصديق تحيات أخي خادم الحرمين الشريفين وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية. مع تهانينا لفخامتكم بانتخابكم رئيسا للجمهورية الايطالية.

فخامة الصديق..

ان العلاقات السعودية الايطالية لها من العمق التاريخي مايجعلها متميزة. فالتاريخ يذكر ان ايطاليا بادرت بالاتصال بالمؤسس الراحل الملك عبدالعزيز قبل اكتمال مسيرة التوحيد بغرض تقوية علاقاتها وتوج ذلك بمعاهدة الصداقة التي جرى التوقيع عليها في فبراير سنة ١٩٣٢م.

وبعد توحيد المملكة العربية السعودية ارسلت ايطاليا وفدا لتهنئة الملك عبدالعزيز بذلك الانجاز التاريخي الحضاري. ثم انتقلت العلاقات الثنائية الى آفاق أوسع وارحب من التعاون في مجالات عدة. وشكلت زيارة الملك الراحل فيصل لايطاليا بداية مرحلة جديدة من العلاقات بين بلدينا.

وانني اتطلع من خلال هذه الزيارة الى تعزيز العلاقات في مختلف جوانبها السياسية والاقتصادية الثقافية والتجارية لكي تصل الى مستوى طموحات بلدينا الصديقين.

فخامة الرئيس..

لاشك أن عملية السلام في الشرق الاوسط تشكل اهتماما مشتركا بين بلدينا سعيا لايجاد حل عادل وشامل للنزاع العربي الاسرائيلي. بما في ذلك القضية الفلسطينية وموضوع القدس الذي يشكل جوهر هذه القضية.

ان خيار السلام الذي اعلنه العرب جميعا في قمة القاهرة الاستثنائية عام ١٩٩٦م يفرض على الجانب الاسرائيلي الالتزام بمتطلبات العملية السلمية والوفاء بالتزاماته وتعهداته لمواكبة ذلك الخيار. ودون ذلك فان مازق عملية السلام سيستمر مع ما ينطوي عليه من نتائج وخيمة على امن واستقرار منطقة الشرق الاوسط.

واننا نعول على جهود الحكومة الايطالية في اطار الاتحاد الاوروبي لتنشيط عملية السلام مقدرين ماصدر مؤخرا عن الاتحاد الاوروبي من موقف ايجابي يؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين.

فخامة الرئيس..

ان شعورنا بالالم والاسى لمعاناة الشعب العراقي الشقيق لايعادله الا حرصنا على وحدة وسيادة العراق وسلامته الاقليمية.

ولابد ان فخامتكم يدرك ان المسئولية تقع على عاتق النظام العراقي الذي رفض كل المبادرات المطروحة ومنها المبادرة التي تقدمت بها بلادي للتخفيف من معاناة اشقائنا شعب العراق المنكوب بحكومته.

فمازال المجتمع الدولي يلح على حكومة العراق بالوفاء التام بالتزاماتها بموجب قرارات الشرعية الدولية واظهار نواياها السلمية تجاه جيرانها.

فخامة الرئيس..

ان حكومة بلادي تشاركم القلق ازاء ما تشهده منطقة البلقان من تطورات خطيرة ناجمة عما يتعرض له البان كوسوفا من اعمال وحشية وتطهير عرقي بغيض من قبل القوات الصربية ونؤيد معكم ومع كل الشرفاء في العالم المساعي الدولية لايقاف تلك المذابح ولن يتحقق ذلك الا بخروج القوات الصربية من اقليم كوسوفا واعادة المهجرين واحلال قوات دولية تشارك فيها قوات من روسيا الاتحادية ومنح ذلك الاقليم حكما ذاتيا يكفل لسكانه حقوقهم المشروعة بموجب ما تم الاتفاق عليه.

وفي الختام نقدر لكم يا فخامة الرئيس مالقيناه والوفد المرافق من كرم الضيافة وحسن استقبال آملين في ان تحقق هذه الزيارة المزيد من التقدم لعلاقاتنا الثنائية لما فيه مصلحة بلدينا الصديقين.

وقد حضر حفل الغداء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد. كما حضره عدد من اعضاء الحكومة الايطالية وكبار المسئولين.

وكان سمو ولي العهد قد وصل الى روما امس في زيارة رسمية للجمهورية الايطالية تستغرق عدة ايام.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى مطار تشامبينو العسكري دولة رئيس وزراء ايطاليا ماسيمو داليما .

وقد جرى لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز استقبال رسمي فما ان توقفت الطائرة المقلة لسموه صعد اليها سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز ورئيس المراسم الايطالي بيرتيني للترحيب بسمو ولي العهد ومرافقته عند النزول .

وعند سلم الطائرة صافح دولة رئيس وزراء ايطاليا ضيفه الكبير صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز كما صافح دولته الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد .

عقب ذلك توجها الى منصة الشرف حيث عزف السلامان الوطنيان للمملكة العربية السعودية والجمهورية الايطالية .

ثم استعرض حرس الشرف .

بعد ذلك صافح سمو ولي العهد مستقبليه سفراء الدول العربية المعتمدين لدى ايطاليا وأعضاء السفارة السعودية .

وبعد استراحة قصيرة في صالة المطار توجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في موكب رسمي الى المقر المعد لاقامته.

وقد وصل في معية سمو ولي العهد وفد رسمي يضم صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة الجوف وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية وصاحب السمو الملكي الأمير الفريق ركن متعب بن عبدالله ابن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد ابن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في روما وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي النقيب طيار الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي ومعالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم يماني ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحي ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي نائب رئيس الشئون الخاصة لسمو ولي العهد ابراهيم الطاسان ومعالي وكيل المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي المستشار والسكرتير الخاص لسمو ولي العهد خالد بن عبدالعزيز التويجري.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد اتم زيارته الرسمية لجمهورية جنوب افريقيا التي استغرقت عدة ايام حيث غادرها سموه في حفظ الله ورعايته في الساعة الواحدة والنصف بتوقيت المملكة من صباح امس الاثنين.

وكان في وداع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بمطار جوهانسبرج دولة نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا تامبو امبيكي وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان ابن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى واشنطن ومعالي وزير الامن والسلامة في جمهورية جنوب افريقيا سدني موفا ماوي وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية جنوب افريقيا الدكتور سعود زيدان واعضاء السفارة وعدد من المسؤولين.

وغادر في معية سمو الأمير عبدالله ابن عبدالعزيز الوفد الرسمي المرافق لسموه.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره واقامته.

وقد اكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف ابن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا أهمية زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لايطاليا ودورها في تعزيز وتنمية العلاقات الثنائية بين البلدين. وقال سموه في تصريح لوكالة الانباء السعودية «ان ايطاليا تعتبر من أوائل الدول التي كان لها وجود في الجزيرة العربية وقد ارتبطت بعد توحيد المملكة على يد المؤسس الملك عبد العزيز طيب الله ثراه بالدولة السعودية بعلاقات مميزة ومتينة في جميع المجالات». واضاف سموه «إن هذه العلاقات شهدت نموا مطردا وازدادت مع السنين قوة ومتانة على أساس من المصالح المشتركة والاحترام المتبادل» مشيرا الى أن ايطاليا «شريك تجاري مهم للمملكة».

واعرب سموه عن الارتياح لما تحقق من تعاون بين البلدين والتطلع نحو افاق جديدة أوسع وأرحب لذلك التعاون.

## أطياف

سعيد مصلح القحطاني

## وهم الماركة

امتلاء الاسواق بالبضائع المقلدة حقيقة مع الاسف لايمكن التهوين منها، ومطاردتها مشكلة ليست بالهينة، وما لها من دور في الهدر الاقتصادي ليس موضع نقاش. وما تقوم به الجهات المسئولة من جهود للحد من هذه الظاهرة السيئة لايمكن نكرانه، ولكن سياسة الاقتصاد الحر والسوق المفتوحة لاتسمح بالقضاء كلية بل هي احدى مظاهره، فحماية الوكيل لايعمل بها في المملكة. ولهذا فان العبء يقع على المصانع الاصلية من حيث متابعة السوق، والرفع عن المنتج المقلد.

والغرف التجارية تقوم بدور التوعية من خلال المعارض والندوات والنشرات ولكن كما يقول المثل الشعبي: (زاد الماء على الطحين) وبقي للمواطن دور كبير وفاعل في تحري الاصلي من المنتجات وعدم السعي وراء السعر الرخيص فقط دونما تمحيص واستقصاء. فليس هناك امضى ولا ابلغ من المعية ووعي الزبون. ان ما يعادل قرط من انتباه زبون اشد اثرا واسرع فعلا من طن تعليمات.

ولكن المواطن وان كان حذقا بواجبه بامر خطير جدا وهو الغش من حيث لايحتسب. او كما يقال: (حاميها حراميها)، ليس هناك اسوأ من ان تاتيك السرقة من حارسك الشخصي مثلا، او ان ينتهك الامن رجل الامن نفسه.

ان هناك منتجات في السوق ذات ماركات عالمية موثوق بها خاصة في مجال الكماليات الجمالية، وما يتعلق منها بالبشرة او الشعر وتباع في متاجر متخصصة في مبيعات تلك الماركات او مخصص لها ركن يحوي علاماتها التجارية. وياتيك الخوف من حيث لاتحتسب، اذ يلاحظ ان هناك عليا ليست محكمة الغلق وبعلامات من المصنع الاصلي لتسمح بالعبث بها او فتحها من قبل المستخدم. وهنا يكون المجال لعديمي الامانة مفتوحا فيقومون بتعبأة هذه العلب والقوارير بالمواد غير الاصلية وبهذه الصورة الخبيثة والخطيرة يصطلي بنارها الزبون المسكين.

ولهذا فانه يخشى ان الجهات الرقابية ينصب اهتمامها على المحلات التي لاتحمل علامات تجارية معينة وتفترض ان الاخرى ذات العلامات العالمية هي معنية بالامر ولاتحتاج الى مفاجآت ميدانية. وهناك مئات من انواع الشامبوات ومواد التجميل والعناية بالبشرة وتستورد من مصادر لايؤمن جانبها.

وكم اكون مسرورا ان ارى اعلانا رسميا يغلق المصنع او المتجر الفلاني لمخالفته، فعقوبة التشهير كبيرة الاثر ومخيفة للمخالفين. ومن المستحيل مراقبة كل منتج ومتابعة كل متجر، ولكن وبدون اعلان المخالف والمخالفة وتنفيذ العقوبة الرادعة المؤلمة فان بائعي الضمير مع الاسف سيستمرون مهما دندن المدندنون.

## رئيس الوزراء الايطالي ينوه بزيارة سمو ولي العهد

روما ـ واس

نوه دولة رئيس الوزراء بالجمهورية الايطالية ماسيمو داليما بالزيارة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لايطاليا حاليا واعتبرها ذات معنى كبير.

وأشاد دولته في تصريح أدلى به امس لوكالة الانباء السعودية بمناسبة زيارة سمو ولي العهد لايطاليا بالدور الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود لارساء الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط.

وأكد دولة رئيس وزراء ايطاليا ان ايطاليا تعمل مع المملكة العربية السعودية لتطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بينهما على كافة المستويات وبخاصة المجالين السياسي والاقتصادي.

واشار دولته الى أن لديه دعوة لزيارة المملكة العربية السعودية معربا عن امنيته أن يقوم بها في أقرب وقت.

## هيئة الاذاعة البريطانية تنوه بأهمية زيارة سمو ولي العهد لايطاليا

الرياض ـ واس

قالت هيئة الإذاعة البريطانية «بي. بي. سي» ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى الجمهورية الايطالية تاتي تتويجا لدرجة التميز التي اصبحت تحظى بها علاقات المملكة العربية السعودية مع ايطاليا.

ونقلت الاذاعة البريطانية في تعليق لها امس بمناسبة زيارة سمو ولي العهد الى ايطاليا عن المصادر الدبلوماسية الايطالية قولها ان المملكة العربية السعودية وايطاليا تتفقان في توجهات كثيرة ازاء الاوضاع في الشرق الاوسط.

ونسبت الاذاعة الى تلك المصادر تاكيدها أن المملكة العربية السعودية تحظى بتقدير الساسة الايطاليين نظرا لسياستها المتزنة ودورها الرئيسي في استقرار المنطقة كما أن المملكة تعتبر ايطاليا دولة رئيسية في دعم وتقوية العلاقات مع دول الاتحاد الاوروبي.